

المقايسة .! .ع. مصطنع

منذ أعوام، والدة أنيسة تعاني من ورم خبيث، قد ألزمها الفراش فهي لا تقوى على الحركة، المسكينة المرض تغلب على جسدها النحيل، وما العمل الآن يا ترى؟

كيف لها أن تقدم العون للأسرة؟ حلول حاولت والدة أنيسة إيجادها لكن فهذه الأم الحنون قد أفنت عمرها خدمة كي تقدم يد المساعدة للعائلة المتكونة من سبعة أفراد بعد أن رحل زوجها وأختها الزواج بأخري تصغرها سنا، بكت الأم ولم تقو على أن يفارقها زوجها.

لكن ربما حال هذه الأسرة سيكون محل إنتباه من قبل الجميع، فأنيسة هذه الفتاة البالغة من العمر العشرين سنة، قد وقعت في ورطة كبيرة، لم تتوقعها وربما السبب المباشر لهذا الأمر هو الفقر والحاجة إلى العيش الكريم، لكن أنيسة لم تتوقع أن تقع ضحية أو تكون ضيادا، ثمينا لعز الدين البالغ من العمر الأربعين سنة.

تساع أنيسة هذه الفتاة حاولت وبتفكير بسيط أن تنعم بالهدايا على أمور الحياة اليومية لكن علاقتها بهذا الشخص الذي ضغط عليها كثيرا للقيام بالسرقة دفع بها إلى أن تقوم بذلك دون أي تفكير سبق، أو مراعاة للتأثير الوخيمة.

فأنيسة المسكينة أختارت عالم الشغل، وربما في سن مبكر جدا وعملت كخادمة بالبيوت ومنها الفاهرة، وما شاهدت المسكينة من تصرفات غير لائقة في حفيها، قد دفع بها مرة أخرى للتفكير في ترك هذه الوظيفة لكن في نهاية الطريق، قد تراجعت عن موقفها وواصلت عملها وبصفة طيبة غير أن العشييق قد أهرق كاهلها فهو بدون عمل مستقر معروف عنه أنه غريب الأطوار يكره الآخر، وهذا ما قد فهمته أنيسة، وبالرغم من كل هذا فقد قبلت بهذا الشخص ربما طمعا في الزواج

وتكوين أسرة، غير أن عز الدين لم يفكر في هذا الأمر أبدا، بل كانت له عدة مخططات أخرى، والشئ الذي كانت يعلم به أكثر أن هذا الشخص هو لص محترف، يعشق تعاطي المخدرات، وتناول الخمر كميات كبيرة، ولم تهتم لهذا الأمر فقد يصلح شأنه والهادي إلا الله سبحانه وتعالى.....

واستمرت العلاقة بينهما وفي يوم أخبرته أنها تعمل لدى سيدة تقطن بمفردها داخل مسكن كبير، فهي تحبها لدرجة أن هذا السيدة كانت لم تتملك الواحد تسلمها مبلغا قد تجاوز الألفين دج فبعد أن قصت عليها أنيسة حالها واشتكت لها لم تتملك هذه السيدة الثرية نفسها، وبكت كثيرا وتذكرت إبنتها التي توفيت منذ سنوات في حادث مرور.

كانت أنيسة في شدة الفرحه قريبا هذه السيدة هي مفتاح الفرج لجميع مشاكلها.

وكانت تروي وبدقة متناهية كل الوقائع لعشييقها لكن لم يهتم هو بهذا الأمر أبدا. واستمرت هذه العلاقة بينهما، لكن عز الدين كان يخطط لأمر آخر، السرقة، الإستحواذ على ممتلكات هذه السيدة.

واستغل الفرصة وعرض عليها فكرة السرقة، لكن أنيسة قد عارضت هذا الأمر بشدة، وطلبت منه عدم التفكير في هذا الأمر لكن العشييق أصر على موقفه.

واقترح عليها السرقة مقابل السفر معه إلى الخارج و مساعدة والدتها، وفكرت في الموضوع وفي النهاية لم تعارض أنيسة على قرار هذا الشخص.

وخطت للسرقة، واستحوذت على مبلغ من المال وجوهرا بقيمة قد تجاوزت الـ 1 مليار وسلمت المسروقات إلى العشييق، لكن هذا الأخير وبعد أسبوع واحد، لم تظهر عنه أية معلومات بل اختار الفرار، وقد وقعت أنيسة في مشكلة.

وأبلغت صاحبة الشأن مصالح الأمن وتم توقيف أنيسة لكن لم تقدم أية معلومات عن هذا الشخص، وبعد قرابة أربعة أشهر تم توقيفه والأغرب أن هذا الشخص قد تزوج من فتاة أخرى واشترى سيارة. أثناء جلسة المحاكمة أنكر أية صلة بهذا الملف، وأضاف أن أنيسة من عرضت عليه فكرة السرقة فلم يقبل بهذا الأمر، واختار الفرار لكن أنيسة تفوهت بالحقيقة، وقالت أنه ضغط عليها كثيرا، للقيام بهذه العملية مقابل الزواج بها.

الزواج بها.

الزواج بها.

الزواج بها.

الزواج بها.

الزواج بها.

الزواج بها.

الزواج بها.

الزواج بها.

الزواج بها.

الإهمال الأسري يتسبب في وفاة 45 طفلا سنويا

من مراسلنا

كشفت إحصائيات رسمية أن ولاية الوادي تشهد وفاة ما لا يقل عن 45 طفلا صغيرا يموتون سنويا بمختلف مناطق تراب الولاية بسبب حوادث مؤلمة ناتجة عن الإهمال الذي تتحمل تداعياته الأسرة وعلى وجه التحديد الآباء. ولا يتوقف الأمر في حوادث الموت إذ يتعداه في حالة النجاة كم هائل من الإصابات بالإعاقات والتشوهات الأخيرة والسبب دائما الإهمال لا غير الذي يدفع ثمنه الغالي المصابين مدى الحياة دون سواهم.

بالوادي أو من منطقة المنبوعة بغرداية أو بئر العاتر بولاية تبسة، ازدهرت في السنوات الأخيرة هذه التجارة الرباحية وتحول العديد من الشباب إلى ممارسة هذا النشاط الذي يعتمد في الغالب على التسابق المصوم بين أصحاب الشاحنات قصد ضمان تسويق أكبر كمية من المياه لتحقيق ربح أوفر وهو وضع جعل أغلب أصحاب هذه الشاحنات يفكرون في الربح أولا وأخيرا فكان عدم تركيزهم أثناء السياقة والسرعة المفرطة وتشويش فكرهم كلها عوامل يدفع ثمن تبعاتها الأطفال الصغار. وقد تحولت الشاحنات المخصصة لببيع المياه في الأونة الأخيرة إلى أحد الأخطار المترتبة بحياة الأطفال، فقد لقي منذ الأسبوع المنصرم فقط طفل في الخامسة من العمر بالغير حتفه بعد أن صدمته شاحنة خاصة ببيع المياه أردته قتيلًا بعين المكان ومن قبله طفلة صغيرة بالقرن كانت تجلس إلى الخلف وتمسك بيدها لدوا بلاستيكيًا ملته إلا أن صاحب الشاحنة ولدى عودته إلى الوراء لم ينتبه للطفلة وادسا فأرداها قتيلة والحالة نفسها شهدتها آحياء بكل من الريح والريحية والوادي.

كما أن المادة الكاشطة التي تعتمدها ربوات البيوت في تنظيف جدران البيوت وأمام إهمال الأم وعدم احتراسها من خطورة المادة تلك تجعل الطفل يعتم أول فرصة تواجده الفنتية أو اللعبة لتناولها

أين قصدت الطفلة الرضية إناء بلاستيكيًا كبيرا كان مملوء بالماء فسقطت وسطه لتموت اختناقا حيث تفاجأت الأم وهي تكتشف ابنتها جثة هامدة تطفو على سطح هذا الإناء.

وبذات المدينة التي تقع 10 كم جنوب مقر عاصمة الولاية، فقد سقط طفل رضيع في حفرة قام الأهل بحفرها أمام المنزل ووضعوا بداخلها دماء وبقايا أضحية العيد إلا أن الطفل وفي ظل انهماك العائلة في هذه الأجواء خرج من المنزل حيا ليجد الحفرة أمامه فسقط فيها ومات اختناقا.

السقوط في الآبار طامة أخرى

وبالمنطقة الغربية من الولاية وتحديدًا ببلدية أمية ونسة تسبب عدم تغطية بئر تقليدي للصرف الصحي وهي الآبار التي يعتمد عليها السكان بالوادي في صرف مياههم القذرة في ظل انعدام شبكة للتطهير في هلاك طفل ترك بيت أهله في غفلة من أمه وخرج يجيو نحو الشارع إلى أن وصل إلى البئر المذكورة الذي تركه أهل المسكن دون غطاء فسقط فيه ليلقى حتفه اختناقًا.

كما أن لجوء معظم سكان الوادي إن لم نقل جميعهم في ظل رداة وملوحة مياه الشرب على استهلاك المياه التي تمونهم بها الشاحنات الخاصة ببيع المياه التي يتم جلبها من مصانع تحلية المياه

تعدد

الحوادث القاتلة التي شهدتها وتشهدها عدة مناطق بولاية وادي سوف من بينها الرمال والتي على الرغم من نعومتها إلا إعادة ما تسبب في مقتل العديد من أطفالها وتمس حتى الكبار أيضا والحكايات تطول غير أنه يمكن التفرقة إلى حالتين وقعتتا في الأشهر القليلة الماضية الأولى بحوض الوادي

عندما خرج عدد من الأصدقاء المقيمين بحي القارة في رحلة البحث على نوع من الحيوانات السمي تعرف حليوانات بـ"الجرابيع" غير أن طول مدة البحث لم تأت بنتيجة ما جعل المجموعة تقرر العودة إلا أن أحدهم صمم على مواصلة البحث وحيدا قبل أن يدركه الموت بعد أن غطس في رحلة إلى غير رجعة إثر الغضول الذي يدفعه للسحفر في العمق دون أن يعرف ما هو موجود ليلقي في وضعية بحث بيد منغمسة في عمق التراب إلى أن وجد ميتا على تلك الحالة من قبل قوات الدرك التابعة لبلدية البيضاء المجاورة. أما الحادثة الأخرى فهي تلك التي أودت مؤخرًا إلى هلاك طفل بمدينة قمار حينما خرج مع بعض أصدقائه الصغار للعب وسط الكثبان الرملية وقاموا بحفر حفرة صغيرة إلا أن أحدهم وحال لعبه بأحد هذه الحفر سقط عليه ردم من التراب أودى بحياته اختناقًا.

كما أن لجوء العديد من الأطفال خصوصًا خلال فصلي الربيع والصيد إلى الصحاري المتاخمة للتجمعات السكانية بعدة بلديات من الولاية للبحث عن سمكة الرمال المعروفة بالمنطقة بـ(الشرشام) تسببت عدة مرات في سقوط ضحايا من هذه الفئة جراء لسعات العقارب حيث يعدم هؤلاء الأطفال إلى إدخال أيديهم في الحفر داخل الرمل في محاولات للإسك

بهذا الحيوان الرافخ إلا أنهم بدلا من ذلك يتعرضون للسعات العقارب القاتلة.

وإذا كانت الرمال التي هي في الأصل سمة من سمات جمال الوادي قد ابتلعت عددا من الأطفال في حوالت متفرقة فإن غيطان النخيل هي الأخرى كانت كذلك خصوصًا بعد أن غمرتها المياه جراء تنامي ظاهرة صعود المياه التي اجتاحت قبل نحو الثلاثة عقود المنطقة وحولتها إلى برك راكدة استغلها الأطفال للسباحة في ظل انعدام مسابح وارتفاع درجات الحرارة.

وقد لقي العديد من الأطفال حتفهم غرقًا في هذه المياه الراكدة كما حصل بحي الصحن وأم سلمى بالوادي والبيضاء والمغير وجامعة أين هلك أطفال غرقًا في هذه البرك التي قصدوها للسباحة والغطس وهربا من درجات الحرارة المرتفعة التي عادة ما تميز الوادي ربيعا وصيفا.

وهناك أطفال ماتوا بسبب غفلة الأمهات وأفراد الأسرة ولعل أكثر نسبة في هذه الشريحة هم الرضع الذين لا زالوا يحبون حيث يستغلون فرصة انشغال أمهاتهم فينطلقون نحو قدرهم المحتوم على غرار الحادثة التي وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

وقعت بأحد آحياء مدينة الرباح

بالوادي أو من منطقة المنبوعة بغرداية أو بئر العاتر بولاية تبسة، ازدهرت في السنوات الأخيرة هذه التجارة الرباحية وتحول العديد من الشباب إلى ممارسة هذا النشاط الذي يعتمد في الغالب على التسابق المصوم بين أصحاب الشاحنات قصد ضمان تسويق أكبر كمية من المياه لتحقيق ربح أوفر وهو وضع جعل أغلب أصحاب هذه الشاحنات يفكرون في الربح أولا وأخيرا فكان عدم تركيزهم أثناء السياقة والسرعة المفرطة وتشويش فكرهم كلها عوامل يدفع ثمن تبعاتها الأطفال الصغار. وقد تحولت الشاحنات المخصصة لببيع المياه في الأونة الأخيرة إلى أحد الأخطار المترتبة بحياة الأطفال، فقد لقي منذ الأسبوع المنصرم فقط طفل في الخامسة من العمر بالغير حتفه بعد أن صدمته شاحنة خاصة ببيع المياه أردته قتيلًا بعين المكان ومن قبله طفلة صغيرة بالقرن كانت تجلس إلى الخلف وتمسك بيدها لدوا بلاستيكيًا ملته إلا أن صاحب الشاحنة ولدى عودته إلى الوراء لم ينتبه للطفلة وادسا فأرداها قتيلة والحالة نفسها شهدتها آحياء بكل من الريح والريحية والوادي.

كما أن المادة الكاشطة التي تعتمدها ربوات البيوت في تنظيف جدران البيوت وأمام إهمال الأم وعدم احتراسها من خطورة المادة تلك تجعل الطفل يعتم أول فرصة تواجده الفنتية أو اللعبة لتناولها

أين قصدت الطفلة الرضية إناء بلاستيكيًا كبيرا كان مملوء بالماء فسقطت وسطه لتموت اختناقا حيث تفاجأت الأم وهي تكتشف ابنتها جثة هامدة تطفو على سطح هذا الإناء.

السقوط في الآبار طامة أخرى

وبالمنطقة الغربية من الولاية وتحديدًا ببلدية أمية ونسة تسبب عدم تغطية بئر تقليدي للصرف الصحي وهي الآبار التي يعتمد عليها السكان بالوادي في صرف مياههم القذرة في ظل انعدام شبكة للتطهير في هلاك طفل ترك بيت أهله في غفلة من أمه وخرج يجيو نحو الشارع إلى أن وصل إلى البئر المذكورة الذي تركه أهل المسكن دون غطاء فسقط فيه ليلقى حتفه اختناقًا.

كما أن لجوء معظم سكان الوادي إن لم نقل جميعهم في ظل رداة وملوحة مياه الشرب على استهلاك المياه التي تمونهم بها الشاحنات الخاصة ببيع المياه التي يتم جلبها من مصانع تحلية المياه

أين قصدت الطفلة الرضية إناء بلاستيكيًا كبيرا كان مملوء بالماء فسقطت وسطه لتموت اختناقا حيث تفاجأت الأم وهي تكتشف ابنتها جثة هامدة تطفو على سطح هذا الإناء.

وبذات المدينة التي تقع 10 كم جنوب مقر عاصمة الولاية، فقد سقط طفل رضيع في حفرة قام الأهل بحفرها أمام المنزل ووضعوا بداخلها دماء وبقايا أضحية العيد إلا أن الطفل وفي ظل انهماك العائلة في هذه الأجواء خرج من المنزل حيا ليجد الحفرة أمامه فسقط فيها ومات اختناقا.

وبالمنطقة الغربية من الولاية وتحديدًا ببلدية أمية ونسة تسبب عدم تغطية بئر تقليدي للصرف الصحي وهي الآبار التي يعتمد عليها السكان بالوادي في صرف مياههم القذرة في ظل انعدام شبكة للتطهير في هلاك طفل ترك بيت أهله في غفلة من أمه وخرج يجيو نحو الشارع إلى أن وصل إلى البئر المذكورة الذي تركه أهل المسكن دون غطاء فسقط فيه ليلقى حتفه اختناقًا.

كما أن لجوء معظم سكان الوادي إن لم نقل جميعهم في ظل رداة وملوحة مياه الشرب على استهلاك المياه التي تمونهم بها الشاحنات الخاصة ببيع المياه التي يتم جلبها من مصانع تحلية المياه

أين قصدت الطفلة الرضية إناء بلاستيكيًا كبيرا كان مملوء بالماء فسقطت وسطه لتموت اختناقا حيث تفاجأت الأم وهي تكتشف ابنتها جثة هامدة تطفو على سطح هذا الإناء.

وبذات المدينة التي تقع 10 كم جنوب مقر عاصمة الولاية، فقد سقط طفل رضيع في حفرة قام الأهل بحفرها أمام المنزل ووضعوا بداخلها دماء وبقايا أضحية العيد إلا أن الطفل وفي ظل انهماك العائلة في هذه الأجواء خرج من المنزل حيا ليجد الحفرة أمامه فسقط فيها ومات اختناقا.

وبالمنطقة الغربية من الولاية وتحديدًا ببلدية أمية ونسة تسبب عدم تغطية بئر تقليدي للصرف الصحي وهي الآبار التي يعتمد عليها السكان بالوادي في صرف مياههم القذرة في ظل انعدام شبكة للتطهير في هلاك طفل ترك بيت أهله في غفلة من أمه وخرج يجيو نحو الشارع إلى أن وصل إلى البئر المذكورة الذي تركه أهل المسكن دون غطاء فسقط فيه ليلقى حتفه اختناقًا.

كما أن لجوء معظم سكان الوادي إن لم نقل جميعهم في ظل رداة وملوحة مياه الشرب على استهلاك المياه التي تمونهم بها الشاحنات الخاصة ببيع المياه التي يتم جلبها من مصانع تحلية المياه

أين قصدت الطفلة الرضية إناء بلاستيكيًا كبيرا كان مملوء بالماء فسقطت وسطه لتموت اختناقا حيث تفاجأت الأم وهي تكتشف ابنتها جثة هامدة تطفو على سطح هذا الإناء.

وبذات المدينة التي تقع 10 كم جنوب مقر عاصمة الولاية، فقد سقط طفل رضيع في حفرة قام الأهل بحفرها أمام المنزل ووضعوا بداخلها دماء وبقايا أضحية العيد إلا أن الطفل وفي ظل انهماك العائلة في هذه الأجواء خرج من المنزل حيا ليجد الحفرة أمامه فسقط فيها ومات اختناقا.

